

وفى رواية « نار تخرج من قعر عدن ترحل الناس »
وقد جاء فى حديث أنس فى قصة اسلام عبد الله بن سلام
وأنه سأل النبي - ﷺ - : « ما أول أسراط الساعة ؟ فقال
النبي - ﷺ - : أما أول أسراط الساعة فنار تحشرهم من
المشرق إلى المغرب الحديث » (٢) حديث صحيح
وبهذا يترجح أن هذا الحشر إنما يكون قبل المبعث والله أعلم
الحشر الثانى :

وهو حشر الناس من قبورهم وغيرها بعد المبعث جميعاً إلى
الموقف وهى الأرض التى قد بدلت والتى قد سبق بيان صفتها
وهى الأرض التى يحاسب الخلائق عليها والتى لم يرتكب
عليها خطيئة.

وهذا الحشر يكون الناس فيه حفاة عراة . ولما ثبت
فى الحديث أن عائشة رضى الله عنها قالت : قال
رسول الله - ﷺ - : « تحشرون حفاة عراة غرلاً (*) »

(١) أخرجه البخارى (فتح ٣٨/٧ ٣٩)

(*) غرلاً : جمع أغرل وهو الألف وهو من بقيت غرلته وهى الجلدة
التي يقطعها الخائن من الذكر.